

بحار الأنوار

[151] إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، يا محمد إني أتوجه إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي " وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانه أحرى أن تقضى إنشاء الله (1). 18 ت يه: فإذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وادخل المسجد من باب جبرئيل ثم ذكر نحوه (2). توضيح: قوله عليه السلام: أو حين تريد أن تدخلها، الترديد من الراوي والمعنى قبل أن تدخلها بزمان أو حين تريد أن تدخلها بلا فصل وفي الكافي (3) والتهذيب (4) أو حين تدخلها، فالمراد بعد الدخول، قوله: حتى أتاك اليقين أي الموت إشارة إلى قوله تعالى: " واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " وقوله عليه السلام: " بالحكمة " حال عن فاعل عبت أي حال كونك متلبسا بالحكمة هاديا للخلق بها فان من أعظم عبادته صلى الله عليه وآله عليه وآله كان هدايته للخلق وكونه حالا عن فاعل جاهدت بعيد لفظا وإن كان أظهر معنى، " والغبطة " تمنى النعمة على أن لا يتحول عن صاحبها. ثم اعلم أن استدبار النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وإن كان ظاهرا مخالفا للأداب لكن لا بأس به إذا كان التوجه إلى الله تعالى وكان الغرض الاستظهار به صلى الله عليه وآله عليه وآله ولكن في هذا الزمان الأولى تركه للتحفة. 19 مل: جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانيته وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فانه يقال إنه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير، ثم

(1) كامل الزيارات ص 15. (2) الفقيه ج 2 ص

338. (3) الكافي ج 4 ص 550. (4) التهذيب ج 6 ص 5.
